الفرق بين الحق والباطل كما قال تعالى في صفته ومدحه بما
عليه وبه ظهرت درجات ارباب السعادات ودركات
ارباب الشقاوة فعلى هذا الاشهى الاوقات اعظم قدرا
واعلا ذكرا واعظم منصبا وحيث اطبقوا على ان ليلة
القدر هي التي وقعت في رمضان علمنا ان القرآن انما انزل
في تلك الليلة وهذه ادلة ظاهرة واضحة واصح
الاخبار على انها ليلة النصف من شعبان بوجوه اولها
ان لها اربعة اسماء الليلة المباركة وليلة البراءة وليلة
الصك وليلة الرحمة وقيل بينها وبين ليلة القدر
اربعون ليلة وقيل في تسميتها ليلة البراءة والصك
ان العبد اذا استوفى الخراج من اهله كتب لهم البراءة
كذلك الله يكتب لعباده المؤمنين البراءة في هذه
الليلة ثانيها انها مختصة بمزيد فضال الاوفى قال
تعالى فيها يفرق كل امر حكيم والثانية فضيلة العبادة
فيها روى الزمخشري انه صلى الله عليه وسلم قال
من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى
اليه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون
يؤمنون من عذاب النار وثلاثون يدفعون عنه
آفات الدنيا وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان
ثالثها نزول الرحمة قال صلى الله عليه وسلم ان الله
يرحم امتي في هذه الليلة بعدد اغنام شعر بني كلب

رابعها



كنا منذرين

Copyright © King Saud University